الزاهد وفي بعض النسخ قال قيل هو العمري واسم
عبد العزيز بن عبد الله قال التوربشتي ابو محمد وكذا
عن ابن عيينة انه قال هو مالك وعن عبد الرزاق انه قال
هو العمري الزاهد وهو عبد الله بن عمر بن حفص بن
عاصم عمر بن الخطاب قال المظهر اراد بالعمر عمر بن
عبد العزيز والصحيح ما رواه الترمذي وذكر في المتن
وقال عمر بن عبد العزيز من اهل الشام وقال صاحب
الجامع عبد العزيز بن عبد الله احد فقهاء المدينة و
اعلامهم مع ابن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر و
عبد الله بن دينار وابا حازم وحميد الطويل وهشام
بن عروة كذا ذكره الطيبي وقال ابن الملك اراد بعمر بن
عبد العزيز الخليفة قيل لم العمري نسبة الى عمر بن الخطاب
لانه ابن بنته وقيل هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
بن عمر بن الخطاب قيل كان اخر العلماء الورعين وكان
يقدم على مالك بن انس وعنه اي ابي هريرة فيما اعلم بضم
الميم على الصحيح فقيل هو لفظ المصنف اي في علمي او في جملة
ما اعلم ان ابا هريرة روى هذا الحديث عن رسول الله عليه
السلام لا عن غيره وقد شاء بعض الناس فيه قال السيد
قال زين العرب تبعا للتوربشتي فيما اعلم مضارعا او ماضيا هو
من قول المصنف اي هذا الحديث كائنا في علم هو عن ابي هريرة
رواية او كائنا واعلام ابي هريرة سائر الصحابة انتهى اقول
قوله هو المصنف غير ظاهر لانه بعيد عن الفهم وقد تفحصت
من اصل ابي داود فوجدته مخرجا عن ابي علقمة عن ابي هريرة
فيما اعلم عن رسول الله عليه السلام الحديث فهذا نص في ان
ليس من قول المصنف وقال الطيبي فيما اعلم يجوز بضم الميم
حكاية عن قول ابي هريرة وفتحها ماضيا من الاعلام حكاية
عن فعله انتهى اقول اما قوله بضم الميم حكاية عن قول
ابي هريرة ففيه ظاهر انه من قول ابي علقمة الراوي عن ابي
هريرة واما قوله حكاية عن فعله ففيه تامل ومسامحة تامل

تامل انتهى كلام السيد قال ان الله عز وجل يبعث لهذه
الامة اي امة الاجابة ويحتمل امة الدعوة على رأس كل
مائة سنة اي انتهاء او ابتداء اذ قل العلم والسنة
وكثر الجهل والبدعة عن مجرد مفعول يبعث لها اي لهذه
الامة دينها اي يبين السنة عن البدعة ويكثر العلم ويعز
اهله ويقمع البدعة ويكسر اهلها قال صاحب جامع الاصول
قد تكلم العلماء في تاويل وكل واحد اشار الى العالم الذي
هو في مذهبه وحمل الحديث عليه والاولى الحمل على العموم فان
لفظة من تقع على الواحد والجمع ولا تختص ايضا بالفقهاء
فان انتفاع الامة بهم وان كان كثيرا فانتفاعهم باولي
الامر واصحاب الحديث والقراء والوعاظ والزهاد ايضا
كثير اذ حفظ الدين وقوانين السياسة وبث العدل و
وظيفة اولي الامر وكذا القراء واصحاب الحديث ينفعون
بضبط التنزيل والاحاديث هي اصول الشرع وادلته و
الوعاظ ينفعون بالمواعظ والحث على لزوم التقوى لكن
المبعوث بشرط ان يكون مشارا اليه في كل فن من هذه الفنون
نقل السيد واعرب ابن حجر وحمل المجددين محصورين على
الفقهاء الشافعية وبنتهم بشيخ الشيخ زكريا مع انه
غير معروف بتجديد فن من العلوم الشرعية وشيخ مشايخنا
السيوطي هو الذي احيى علم التفسير المأثور في الدر المنثور
وجمع صحيح الاحاديث المتفرقة في جامعه المشهور وما
ترك فنا الا ولم فيه متن او شرح مسطور بل ولد زيادات
ومخترعات يستحق ان يكون هو المجدد في القرن المذكور
كما ادعاه وهو في دعواه مقبول مشكور هذا والاظهر عندي
والله اعلم ان المراد بمن يجدد ليس شخصا واحدا بل المراد
به جماعة يجدد كل احد في يد او في فن او فنون من العلوم
الشرعية ما تيسر له من الامور التقريرية او التحريرية ويكون
سببا لبقائه وعدم اندراسه والقضاء الى ان يأتي
امر الله ولا شك ان هذا التجديد امر اضافي لان العلم كل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)